



صوت الانتفاضة

العدد - ٢١٣

الثلاثاء - ٦/٩/٢٠٢٠

هل فعلا رواتبنا خط أحمر؟

الثورة مستحيلة بدون وضع ثوري، علاوة على ذلك، ليس كل وضع ثوري يؤدي إلى الثورة. فلاديمير لينين

الجميع عبر مجالس خاصة تشكل داخل دوائر الدولة معنية بالعمل النقابي، يقوم بتشكيلها الموظفين والناشطين، بالإضافة إلى الاتحادات والنقابات السابقة والعمل بجدية على تنظيم صفوف الموظفين وعدم تجزئة مطالبهم او عزل قسم منهم وقطع رواتب أقسام أخرى بحجج واهية.

ويتسم عمل هذه المجالس بالديمقراطية التامة حيث يتم اختيار الممثلين لكل دائرة او قسم من الموظفين أنفسهم، لتقرر هذه المجالس والنقابات والاتحادات الخطوات القادمة في حال تم اي استقطاع، وهي من تقرر الإضراب عن العمل من عدمه بعد نهاية الحظر الوقائي كما أنها المسؤولة عن إجراء المظاهرات والاعتصامات وأماكنها وهي المسؤولة عن العصيان المدني في حال تطلب الأمر لذلك.

لا مساومة ولا مهادنة مع سلطة مسؤولة عن نهب وضياع مليارات الدولارات وهي المسؤولة عن إنهاء الصناعة والزراعة ومختلف القطاعات الأخرى، جاعلة من البلد رهينة بيد العصابات والمليشيات، ومعتمدا على الريع النفطي، ومتحكما به من قبل المؤسسات الاقتصادية الرأسمالية مثل صندوق النقد والبنك الدوليين اللذين يفرضان شروطهما في دفع الرواتب وتقليلها ومنع التعيين وخصخصة مختلف القطاعات مثل الصحة والتعليم.

جلال الصباغ

للجميع والكل يتحدث عن قدرة السلطة على توفير رواتب كاملة للجميع، اذا ما أوقفت عمليات النهب والمخصصات والامتيازات وغيرها من الأبواب التي لها اول وليس لها اخر.

وسط هذا الواقع، هل فعلا رواتب الموظفين خط أحمر؟ وكيف يمكن لشريحة تعدادها بالملايين ان توقف اي تعدي ومساس بحقوقها، وأن تمنع اي سلطة من التعدي على مستحقاتها؟

الجواب بالطبع لا تستطيع هذه الملايين ان توقف اي قرار باستقطاع جزء من الراتب، فيما اذا بقيت استراتيجيات وأساليب مواجهة السلطة بهذه الطريقة التي تعتمد العشوائية والتهديد غير الواقعي وغير المؤثر والبعيد عن التنظيم والعمل النقابي.

ان اهم ما يميز العمل الاحتجاجي هو التنظيم والقدرة على الحركة السريعة واتخاذ القرارات الانية والمدروسة، والتنظيم النقابي داخل دوائر الدولة يكاد يكون عمله ضعيف او شبه معدوم بسبب فترة طويلة من عدم الفاعلية ناتجة عن تاريخ المحاربة والتهميش للاتحادات والنقابات في زمن النظام السابق واستمرار الحال حتى بعد ٢٠٠٣، لذلك فبقائه على حاله القديم لا يؤوله لقيادة المرحلة الحرجة والانعطاف الحالية المتمثلة باستقطاع رواتب الموظفين.

ان السبيل الاسلام لمواجهة السلطة ومنعها من القيام بأي إجراء يضر بمصلحة جميع الموظفين هو سعي

ينشط الموظفون والمتقاعدون وعمال العقود منذ بداية جائحة كورونا وهبوط أسعار النفط على مواقع التواصل الاجتماعي وفي أحاديثهم الخاصة، وهم يهددون ويتوعدون كل من تسول له نفسه المساس بالرواتب التي يتقاضونها.

فحكومة الكاظمي ومنذ تكليفها وقبلها حكومة عبد المهدي تتوعد بتخفيض رواتب الموظفين، وفي كل يوم نشاهد او نقرأ تصريحاً للمسؤول الفلاني بتخفيض ما نسبته خمسة وعشرين بالمئة من رواتب الموظفين، ليأتي بعده المسؤول العلاني وينفي الخبر، ثم نسمع خبراً آخر بأطلاق رواتب الموظفين خلال هذا الشهر دون استقطاع، لتمر بعدها أكثر من أربعين يوماً ولم يستلم المتقاعدون رواتبهم، ليأتي السيد الكاظمي وينفي خبر استقطاع الرواتب، لكن وزير ماليته يؤكد أن لا عبور للامانة الحالية الا بالاستقطاع خدمة للوطن!

هكذا تعيش شريحة الموظفين والمتقاعدين والأجراء اليوميين وأصحاب العقود، حرباً نفسية رهيبه، تهدد ارزاقهم، وتندّر بكارثة حقيقية، دون قدرة هذه الشريحة الهائلة التأثير والكبيرة جدا على إيقاف ما ينتظرها من إجراءات في قادم الأيام.

ان الحديث عن كم الأموال المنهوبة والتي لا تزال تنهب وعن حجم الفساد والسرفات من قبل أقطاب السلطة وأحزابها ومرترقتها صار معروفاً

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

"إننا لا نرى تعريفاً آخر للإستراتيجية سوى إلغاء
استغلال الإنسان للإنسان."
إرنستو تشي غيفارا

كل السلطة للجماهير المنتفضة



البديل صوت الانتفاضة

الصفحة الأخيرة

اسئلة حول استقطاع الرواتب

العمال هم القوة الحاسمة في كل حراك احتجاجي، فهم قادة كل تغيير، لا شك في ذلك، كونهم أكثر القوى التي تحتك بسلطة رأس المال، وأيضا لأنهم من أكثر القوى الاجتماعية تنظيما، من هنا تأتي أهمية تواجدهم في أي حراك، فهم القوة التي من الممكن ان تحسم الأمور.

اليوم العمال في العراق على المحك، بسبب ان سلطة الإسلام السياسي التي سرقت ونهبت كل ثروات البلاد، هي اليوم تنتظر الى رواتب العمال، وتحاول سرقتها ونهبها، ما يعني ان عوائل الملايين ستضاف الى خط الفقر، ما يعني زيادة في البؤس والحرمان، ما يعني تغول وتوحش قوى الإسلام السياسي وعصاباتهما وميليشياتها.

ان الأسئلة التي تراود كل عامل وموظف اليوم هي: ما الذي سنفعله في حال أقدمت هذه السلطة النهائية على قطع الرواتب؟ كيف سيكون ردنا على اجراء كهذا؟ هل هناك

اتحاد عمالي او نقابة يمكن اللجوء اليها؟ ما هي الآليات التي من الممكن ان تنتهي هذه السلطة عن نهب معاشاتنا؟ هل سنلجأ الى الاضراب العام والشامل؟ ماذا إذا استخدمت هذه السلطة الفاشية القوة المميته وسيلة لقمع الاحتجاج كيف



سيكون الرد؟

ان العمال هم القوة القادرة على تغيير مسار الأمور، لأنهم الأكثر وعيا بالتغيير، وقوى الإسلام السياسي الحاكم تدرك ذلك، لكن بسبب انهم مجموعة عصابات وميليشيات وبلطجية وقطاع طرق ونهابة وتبعية لهذه الدولة وتلك، فأن قراراتهم وقوانينهم تأتي عبر ما يمكن ان يزيد من ثرائهم واستحواذهم على كل شيء، وهذا هو السبب الوحيد والرئيسي الذي سيعجل في نهايتهم.

طارق فتحي

ام نقص!.

اسرد تلك الحكاية وانا اتابع الاخبار بارتفاع اسعار النفط، والتحضيرات التي يقوم بها البعض من مافيات الفساد التي تنتشط هذه الايام للاستحواذ على العقود الضخمة وماتدره عليهم من اموال وكومشنات لزيادة كروشهم اتساعا واستيعابا، الا اصحاب رواتب الرعاية الاجتماعية من الذين يتقاضون (٥٠ الف دينار شهريا) واليتامى والارامل والمهمشين والمتقاعدين، والذين لم يحتفلوا ولم يبالوا بزيادة اسعار النفط او هبوطها لانهم يعرفون ان حصتهم منها ليست سوى (لطفه).

حازم الجعفري

على ضوء ارتفاع اسعار النفط

(حصة ابو الحصين من ماء الشط)

عمّت الافراح والمسرات واقامت الليالي الملاح بعد ورود انباء عن زيادة ماء الشط في الغابة، وكان اكثر الفرحين هم اصحاب الكروش الكبيرة، امثال الفيل والكركدن وجاموس البحر.

ولكن الحيوان الوحيد الذي لم يحتفل هو ابو الحصين (اصغر بنات أوى حجما) فقد كان مستلقيا على كومة من القش وكأن الامر لايعنيه! ولما سألته الحيوانات عن عدم احتفاله بزيادة ماء الشط قال لهم (هيه لطفه) زاد ماء الشط



الاتصال بنا

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة



sawtalintifdha@yahoo.com

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون
السلطة و ميليشياتها